أسلوب شربل روحانا فى صياغة بعض التمارين والدراسات

* أ.د/ شيرين عبد اللطيف أحمد بدر

** أ.م.د / إبراهيم يسرى إبراهيم

*** محمود محمد عبد الفتاح

المقدمة

تحتل آلة العود مكانة متميزة عبر تاريخ الموسيقى العربية والغربية على السواء ، وفى المدنيات والحضارات الإنسانية (ق.م) .

ذكرت آلة العود في الحضارة المصرية القديمة حاضرة وادى النيل حيث عرفه القدماء المصريين فى العصر الحديث (١٦٠٠ ق م) بنوعيه ذو الرقبة الطويلة وذو الرقبة القصيرة وظهر ذلك فى النقوش والرسوم الموجودة فى معابدهم[١].

قد عرف العرب آلة العود بعد التفاعل الحضارى بالفرس والروم قبيل ظهور الإسلام ، حيث كانت للموسيقى الفارسية تأثير كبير حيث عمت ألحانهم وآلاتهم المتنوعة ومن أهمها آلة العود التى تقبلها العرب كثيراً وتعلقوا بها لأهمية دورها فى مصاحبة الغناء ومازالت تحتل لديهم مكانة فائقة حتى الأن[٢].

مرت آلة العود بعدة مراحل هامة خلال القرن العشرين ، ونتج ظهور العديد من رواد العزف على ألة العود فى مصر والبلاد الأخرى ، فتختلف أساليب العزف فى مصر عن الدول العربية الأخرى مثل: دول الخليج وبلاد الشام والمغرب العربى.

أخذت آلة العود تتقدم نحو الرقى وذلك بفضل أساتذة ورواد آلة العود فى مصر ومنهم :- (رياض السنباطى ومحمد القصبجى وأمين المهدى وجورج ميشيل وعبد الفتاح صبرى وعبد المنعم عرفة وجمعة محمد على وصفرعلى وفريد الأطرش " وغيرهم ، بالإضافة إلى رواد العزف فى العالم العربى ومنهم:- الشريف محى الدين حيدر ومنير بشير ونصير شمة فى العراق ، وأحمد فتحي في اليمن ، ومرسيل خليفة وشربل روحانا فى لبنان .

---

* أستاذ الموسيقى العربية ووكيل الكلية للدراسات العليا والبحوث – كلية التربية الموسيقية – جامعة حلوان .

** أستاذ مساعد بقسم الموسيقى العربية – كلية التربية الموسيقية – جامعة حلوان .

*** الباحث

١) **محمود أحمد الحفنى** : موسيقى القدماء المصريين ، المكتبة الثقافية ، رقم ٤٧٩، الهيئة المصرية للكتاب ١٩٩٢م ، ص٤٦ .

٢) **تيمور أحمد يوسف** : آلة العود والعازف ، نهضة مصر للطباعة ، القاهرة ط١ ، يناير ٢٠٠٦م ، ص٩، ١٠ .

كل هؤلاء العازفين أضافوا الكثير لآلة العود وأخرجو من الآلة ألوان صوتية جديدة ومنهم " شربل روحنا " من أبناء المدرسة اللبنانية والذى يُعد من المؤلفين الموسيقيين اللذين لهم العديد من المؤلفات الموسيقية لآلة العود ، والذى ساهم بشكل أو بأخر فى إثراء الحياة الموسيقية وخاصة فى تعلم آلة العود وخاصة في مجال التمارين والدراسات حيث أن لرشربل روحانا إضافات مؤثرة في هذا المجال وأهمية التمارين بشكل عام للعزف على آلة العود مما دعا الباحث لضرورة دراسة تلك التمارين والدراسات للاستفادة منها في العزف على الآلة .

مشكلة البحث

بالرغم من أهمية التدريبات التكنيكية لعازفي ودارسي آلة العود؛ إلا أن هناك ندرة في تناول تلك التدريبات بالدارسة والبحث العلمي مما دعى الباحث للاهتمام بماقدمه أحد أبرز عازفي العود في الوطن العربي وهو شربل روحانا والذي قدم مجموعة من التدريبات والدراسات المميزة للعود، للوقوف على أهم التقنيات العزفية المقدمة بها بهدف تنمية مستوى أداء الدارسين والعازفين للآلة، خاصة أن إنتاج العازفين المتميزين من تلك التدريبات يعتبر محدود نسبياً لاحظ الباحث من خلال عمله فى مجال الموسيقى وممارسته للعزف على آلة العود وخاصة تمارين ودراسات شربل روحانا أنه لم يتم تناول تمارينه ودراساته الخاصة بآلة العود رغم غزارة إنتاجه الفنى في هذا المجال والذى يمكن أن يستعان به فى المناهج الدراسية لآلة العود فى الكليات والمعاهد المتخصصة لذلك رأى الباحث أنه من الفائدة تناول بعض تمارينه ودراساته لآلة العود بالبحث والدراسة .

أهداف البحث

١- التعرف على تمارين ودراسات شربل روحانا لآلة العود.

٢- التعرف على أسلوب شربل روحانا فى صياغة التمارين والدراسات لآلة العود.

أهمية البحث

من خلال التعرف على التمارين والدراسات الخاصة بآلة العود لرشربل روحانا والتوصل إلى التقنيات العزفية التي تساعد على إكسابها للعازف يمكن الاستفادة منها في رفع مستوى الأداء العزفي على العود والاستعانة بها أكاديمياً في الكليات والمعاهد المتخصصة بالإضافة إلى مجال سوق العمل .

أسئلة البحث

١- ماهى تمارين ودراسات شربل روحانا لآلة العود؟

٢- ماهو أسلوب شربل روحانا فى صياغة التمارين والدراسات لآلة العود؟

حدود البحث

مجموعة من تمارين ودراسات شربل روحانا لآلة العود .

إجراءات البحث

١- منهج البحث:

تستخدم هذه الدراسة المنهج الوصفى (تحليل محتوى) .

وهو يهتم بالوحدات والشروط أو العلاقات التى توجد بالفعل، وقد شمل الأداء حولها، والإتجاهات إزاءها، وكذلك العمليات التى تتضمنها والأثار التى تحدثها والمتجهات التى تنزع إليها.

وقد يصف الماضى أو الحاضر أو المستقبل أو البحوث الوصفية تقريرية بدون تدخل الأحكام القيمية[١] .

٢- <u>عينة البحث :</u>

نماذج منتقاه من بعض تمارين ودراسات شربل روحانا لآلة العود .

٣- أدوات البحث

- مدونات موسيقية
- تسجيلات صوتية
- إستمارة تحليل محتوى وتشمل بنود التحليل (البطاقة التعريفية – التحليل المقامى – التحليل العزفى – تعليق الباحث)

مصطلحات البحث

- **التقنية Tchnique [٢]:-**

وهى الوسيلة الطبيعية التى ينقل بها الفنان حسه للأسلوب ورؤيته التخيليه لجمهوره ، ولما كان عصر التقنية فإن الدارس مطالب بتقنيات الماضى .

- **وضع Position [٣]:-** مصطلح يستخدم فى عزف الآلات الوترية لتحديد مكان اليد اليسرى حتى تستطيع الأصابع أن تعفق مختلف النغمات.

١- **فؤاد أبو حطب وآمال صادق:** " مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائى فى العلوم النفسية والتربوية والإجتماعية " مكتبة الأنجلو العصرية – القاهرة ١٩٩١، صـ ١٠٤، ١٠٥ .

٢- **أحمد زكى :** إتجاهات المسرح المعاصر، الهيئة المصرية للكتاب ، القاهرة ، ١٩٩٦م .

3- **Concise dictionary of music** : peter brooke-ball-tiger book . London 1993.P.328 .

- **دراسة " Etude "[1]:-**

هى مقطوعة موسيقية بها عادة بعض الصعوبات وغالبا لآلة وترية من ذوات المفاتيح ، فى البداية كانت عبارة عن تدريب فنى تكنيكى ولكن ذات قيمة فنية عالية وهذه التمارين وضعت لتساعد الطالب أو الدارس فى التغلب على الصعوبات التكنيكية الخاصة بآلته .

أولا: الإطار النظرى

- نبذة للسيرة الذاتية لشربل روحانا[2] :

ولد شربل روحانا فى بلدة عمشيت فضاء جبيل فى ١٢/٨ / ١٩٦٥م ، والد يوسف ووالته هيفاء وهبة ، وهو الولد العاشر من عائلة تضم إحدى عشرة ولداً .

عمل والده طباخاً لأكثر من خمسين عاملً لدى مدرسة الإخوة المتريمسين فى عمشيت ولهذا كان من الطبيعى أن يتابع دروسه الأولى فى تلك المدرسة شأنه شأن إخوته .

تأثر شربل بأجواء الألحان الدينية المسيحية الغربية التى كان مدير المدرسة الأخ فرناند يعزفها على الأورغن لمرافقة التراتيل خلال القداس اليومى .

وتأثر فى الوقت نفسه بعادات وتقاليد بلدته بغناء عمته رفيقة للأغانى الفلكلورية أثناء صنعها للخبز على الصاج وخلال حياكة السلال والقبعات المصنوعة من القش أو عندما كان يذهب برفقتها مع إخوته إلى البرية لقطف الزعتر البرى .

تأثر أيضاً بعزف المعمرجى المُعلم موريس لآلة النفخ الشعبية " المجوز" والتى كان يعزفها فى سهرات الحى حيث كان يجتمع كل الجيران ويبدأون بالرقص بصورة عفوية .

إصدارت شربل روحانا وأبرز أعماله وإسهاماته الفنية :

- فى عام ١٩٨٧م أصدر شربل عمله الغنائى الأول " **تانشوف**" (لم يكن هناك شركة إنتاج أو تسويق لهذا العمل) وهو كناية عن مجموعة من الأغانى بعضهما من تاليف أخيه بطرس الذى شجعه منذ البدايات على التلحين ، فقد طلب منه تلحين مسرحية " فزفوز" للأطفال بعد أن سمع منه أغنيته الأولى " تعى حبيبى اليوم " وهى من كلمات بطرس وقد وجدها شربل بالصدفة أثناء تنظيفه للتختية (غرفة صغيرة فى مكان مرتفع داخل غرفة النوم يصعد إليها بواسطة السلم ومخصصة لوضع الحاجيات المختلفة).

---

١ - **شيرين عبد اللطيف أحمد بدر**: دراسات(Etude) مقدمة لآلة العود للطلاب المبتدئين المتميزين – بحث منشور بمجلة علوم وفنون الموسيقى – كلية التربية الموسيقية – جامعة حلوان – يناير ٢٠٠٨م – المجلد السابع عشر صـ٩٩٥.

٢ – **مقابلة شخصية مع شربل روحنا للمرة الأولى** .

- أسس فى عام ١٩٨٨م فرقة غنائية قدمت العديد من الحفلات فى مختلف المناطق اللبنانية وكان برنامجها متنوعاً من الأغانى اللبنانية التراثية والحديثة وكان من بين أعضائها الفنان مروان خورى وكان يعزف على الأورغ .
- فى عام ١٩٩٠م أصدر شربل عمله الغنائى الثانى " **يوم عليك يوم عليك** " (لم يكن هناك شركة إنتاج أو تسويق لهذا العمل) ،وهو بمجمله أيضاً من كلمات أخيه بطرس ،وفى هذا العمل تطرق للمرة الأولى لمواضيع إجتماعية وسياسية لم يكن شربل قد غناها من قبل وهنا يظهر التأثر الواضح بأخيه بطرس وبإبن خالته مرسيل خليفة وبالفنان زياد الرحبانى .
- فى عام ١٩٩٢م أصدر شربل عمله الثالثر" **ذكرى** " وهو عمل موسيقى بحت قدم فيه آلة العود بطريقة حديثة وقد إنتشر هذا العمل على نطاق واسع عن العملين السابقين وذلك بسبب وجود شركة إنتاج (ريلاكس إن) التى سوقت العمل ، وإهتمام الناس وقتها للإستماع إلى هذا النوع من الموسيقى والعزف على آلة العود .
- غنى وعزف مع فرقة الميادين لمرسيل خليفة من سنة ١٩٨٥م إلى ١٩٩٩م ولعل العمل الأبرز الذى شكل علامة فارقة فى تاريخ آلة العودد هو " **جدل**" لعودين بمرافقة الرق والباص (١٩٩٥م) تأليف مرسيل خليفة وقد عُزف عشرات المرات وفى أكثر من بلد .
- فى عام ١٩٩٥م أصدر مع المعهد الوطنى العالى للموسيقى فى لبنان وكلية الموسيقى فى جامعة الروح القدس منهجاً دراساً لالة العوج بعنوان " العود منهج حديث " ويقع فى ثلاثة أجزاء ويشمل كل السنوات الدراسية لآلة العود مستعملاً وتر الماهوران كوتر أساسى فى الدوزان وعدد كبير من التمارين والمقطوعات للعازفين .
- شارك فى التأليف الموسيقى لعدة أعمال لفرقة عبد الحليم كركلا الكوريغرافية ، وكانت مناسبة له كى يطل على الفكلور البعلبكى وفولكلور شمال سوريا ،والإمارات المتحدة العربية وكذلك فرقة جيل جلالة المغربية وقدمهم بطريقة حديثة .
- فى عام ١٩٩٦م أصدر مع صوت الشرق عمله المميز " **سلامات** " للعو
- والكمان والأكورديون والرق والباص وقد نال شهرة واسعة بين المستمعين لهذا النوع من الموسيقى وقد إعتمد فى هذا العمل على أسلوب المجاورة حيث تتجاور الموسيقى القديمة مع

الجديدة الخاصة فى نفس المقطوعة ، وشكَّلت "سلامات" بطاقة هوية فنية لشربل وقد عزفه فى عدة مهرجانات محلية وعربية.

- فى عام ١٩٩٩م أصدر مع شركة صوت الشرق عملاً موسيقياً مشتركاً مع الموسيقى اللبنانى وعازف الكيبورد هانى السبليتى بعنوان " **مدى** " وكانت تجربة غنية وجديدة بمزج العود مع التوزيعات الموسيقية الغربية وقد لاقى العمل رواجاً كبيراً فى لبنان .
- فى عام ٢٠٠١م أصدر عملاً موسيقياً مع شركة صوت الشرق بعنوان "**مزاج علنى**" وفيه مقطوعات موسيقية سبق وأصدرها فى بداياته مثل " **سوار**" و" **هيك طعت**"، "**١٣تموز**" ، "**عشق**" أعاد توزيها بشكل حديث للفرقة ونفذها مستعيناً بموسيقيين على كفاءة عالية بالموسيقى العربية أو بالموسيقى اللاتيه والجاز.
- فى عام ٢٠٠١م عاد وأصدر مع المعهد الوطمى العالى للموسيقى فى لبنان منهجاً دراسياً جديداً بعنوان " **منهج العود** " مع إستعمال وتر قرار البوسليك ومع أنه لم يكمل بالمهج ولكن فيه العديد من الأفكار والتمارين التى عاد وإستفاد منها عند كتابته " **لمقام العود** " فى العام ٢٠١٦م .
- فى عام ٢٠٠٣م أصدر عملاً موسيقياً غنائياً بعنوان " والعكس صحيح " أعيدت طباعته مع شركة (Arc) تحت عنوان (The art of the middle eastern oud) وقد تميز هذا العمل بجمله الموسيقية العربية الواضحة مقارنة بأعماله السابقة ، ومن الأغانى المميزة فى هذا العمل موشح " **ياغصن نقا** " غناء (تانيا صالح) الموزع فى حلة جديدة ، وأغنية " **لأنى أغنى** " غناء (ريما خشيش) وكذلك موسيقى " منارة " .
- فى عام ٢٠٠٤م أصدر عملاً موسيقياً مع شركة (**Forward music**) بعنوان " **صورات همزة وصل**" وهو عمل كتب لمهرجان موسيقى يقام ليوم واحد فى السنة فى بلدة صورات (شمال بيروت) وكانت فكرة العمل أن يعيد كتابة الأغانى التراثية والتقليدية بتوزيع جديد لآلة البيانو والكمان والتشيلو ، بالإضافة طبعاً للعود والقانون والإيقاع العربى ، أعيد توزيع مقطوعة " همزة وصل " للفرقة السيمفونية وقد عزفت على عدة مسارح محلية وعربية وعالمية .

- فى عام ٢٠٠٦م قام بإعداد عمل " موشحات " مع شركة (**Forward music**) **للمطربة** غادة شيير وقد نال هذا العمل فى عام٢٠٠٧م جائزة الموسيقى العالمية عن منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا تمنحها هيئة الإذاعة البريطانية (BBC) .
- فى عام ٢٠٠٦م أصدر عملاً غنائيا مع شركة (**Forward music**) بعنوان " **حظيرة** " الذى لاقى رواجاً كبيراً لدى الجمهور اللبنانى بمواضيعه الإجتماعية والسياسية الساخنة وخصوصاً الأغانى " **لشو التغيير** ، **بالعربى** ، **الحمد لله أخدت الفيزا** " وسواها من الأغانى التى بات يطلبها الجمهور فى كل حفلة .
- كذلك اصدر فى العام ٢٠٠٦م عن مؤسسة (En chordais) عملاً غنائياً بعنوان " **سيد درويش** " يضم معظم موشحات درويش ودور" **ضيعت مستقبل حياتى** " هذا العمل من إعداد شربل روحانا وغناء ريما خشيش وغادة شبير وجلبير رحبانى والتنفيذ الموسيقى " لمجموعة بيروت الشرقية " .
- فى عام ٢٠٠٨م أصدر عملاً موسيقياً مع شركة (**Forward music**) بعنوان " **شغل بيت** " للعود والبزق والكمان والرق والباص ومن المقطوعات المميزة فى هذا العمل معزوفة " **غمز** " (**Clin d'oeil**) ومعزوفة " **أم المراد** " " **جزيرة فى الكويت** " وقد تم توزيعها لاحقا بعدة أشكال موسيقية كان آخرها مع فرقة Constantinople (القسطنطينية) .
- فى عام ٢٠١٠م أصدر مع شركة (**Forward music**) عملاً موسيقياً بعنوان " دوزان " ثنائى عود وقد شاركه العزف عازف العود إلى خورى ، ومن المقطوعات المميزة " بسمة " ومقطوعة " قبل الدوزان " .
- فى عام ٢٠١٣م شارك فى التوزيع الموسيقى للفقرة اللبنانية فى عمل " La Contrebasse voyageuse " فكرة وإعداد عازف الباص الفرنسى " Thierry petit " .
- فى عام ٢٠١٤م أصدر عملاً غنائياً توزيع وتسويق شركة " Art line " بعنوان " تشويش " ، يحتوى هذا العمل على عدد من الأغانى ذات المضمون العاطفى بأشكاله المختلفة وفيه إعادة توزيع للأغانى " نسيت" ، " إنت الحلم " و " عم ترقص " التى سبق وأصدرها فى أعمال سابقة .

- كذلك فى عام ٢٠١٤م شارك فى تلحين مسرحية " رفقا " من تاليف وإخراج الفنان جورج خباز وهى مسرحية دينية عن القديسة رفقا إنتاج معهد القديسة رفقا .
- فى عام ٢٠١٦م أصدر مع معهد فيلوكاليا " مقام العود " وهو نُسخة منقحة ومضاف إليها المنهج الدراسى السابق لآلة العود ويقع فى جزئين شاملاً بذلك كل السنوات الدراسية على لآلة العود ومعتمداً الدوزان التقليدى .
- فى عام ٢٠١٧م أصدر مع معهد القديسة رفقا عملاً غنائياً بعنوان " سلامى معك " وهو تسجيل حى لحفلة أقيمت على مسرح كازينو لبنان فى ١٩ تشرين الثانى من العام ٢٠١٦م مع جوقة القديسة رفقة بإدارة الأخت مارثا سعد .
- فى عام ٢٠١٩ أصدر مع معهد فيلو كاليا عملاً موسيقياً بعنوان " طرب صفر" ثنائى عود وبزق وهو تأليف مشترك مع الموسيقى وعازف البزق إيلى خورى، ولعل مقطوعة " طرب صفر" تعكس جيداً هذا الإنسجام وهذه العفوية بين الآلتين .

وتنوعت أعماله بين:

أولا : تمارين ودراسات لآلة العود.

ثانيا : سماعيات .

ثالثاً : لونجات

رابعاً : مقطوعات موسيقية .

خامساً : ألبومات موسيقية غنائية .

سادساً : ثنائيات العود .

سابعاً : موسيقى تصويرية للمسلسلات (تترات) .

ثامناً : موسيقى تصويرية أفلام وثائقية .

تاسعاً : موسيقى المسرحيات .

أوضاع آلة العود :

There are twelve positions for the movement of the left hand along the neck of the ʿūd.

هناك إثنتا عشرة وضعية لليد اليسرى في التنقل على زند العود.

Main and most used positions

الأوضاع الأساسية والأكثر استعمالًا

Semi-first position – نصف الوضع الأوّل

First position – الوضع الأوّل

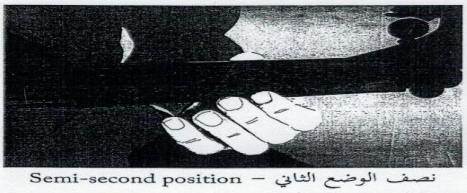

Semi-second position – نصف الوضع الثاني

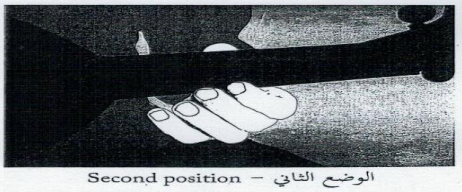

Second position – الوضع الثاني

Third position – الوضع الثالث

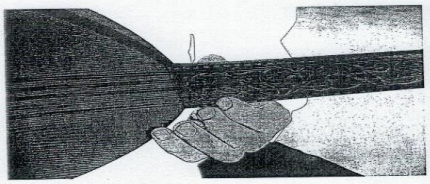

Semi-fourth position – نصف الوضع الرابع

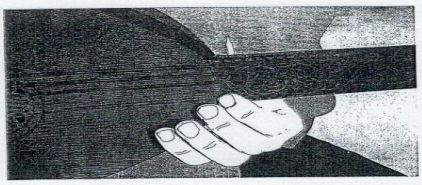

Fourth position – الوضع الرابع

Less used positions

الأوضاع الأقلّ استعمالًا

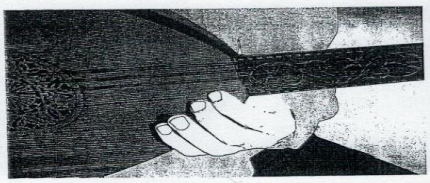

Semi-fifth position – نصف الوضع الخامس

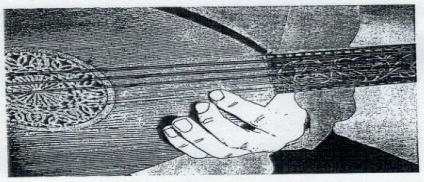

Fifth position – الوضع الخامس

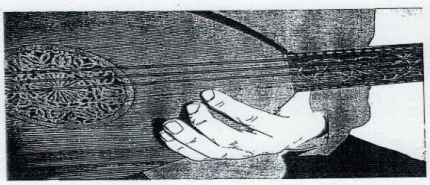

Semi-sixth position – نصف الوضع السادس

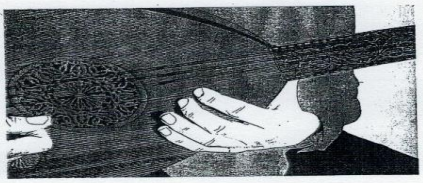

Sixth position – الوضع السادس

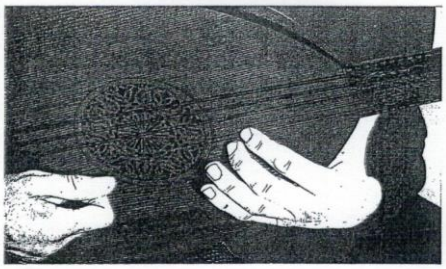

Seventh position – الوضع السابع

NOTE	ملاحظة
Sometimes only the name of the string and the number of the finger are indicated without needing to mention the name of the position: - F string: (J) Qarār Jahārkāh - A string: (U) 'Ušayrān - D string: (D) Dūkāh - G string: (N) Nawā - C string: (K) Kurdān	يشير البعض الى إسم الوتر فقط ورقم الإصبع من دون الحاجة الى ذكر اسم الوضع: – قرار الجهاركاه: (J) – عشيران: (U) – دوكاه: (D) – نوا: (N) – كردان: (K)

ثانيا : <u>الإطار التحليلى</u>

قام الباحث بعرض العينة على لجنة من بعض الأساتذة والخبراء والمتخصصين من أساتذة قسم الموسيقى العربية تخصص آلة العود كلية التربية الموسيقية جامعة حلوان لإبداء الرأي في مدى صلاحية اختيار هذه التدريبات والدراسات لتناولها بالدارسة والبحث العلمي لتحقيق هدف البحث والأساتذة هم :–

أد/ صالح رضا .

أد/ عاطف عبد الحميد .

أد/ خيرى عامر .

أد/ جلال شهاب .

أد/ نجلاء الجبالى .

أد/ شيرين عبد اللطيف .

أد/ مروة إبراهيم .

أد/ نانيس عبد الغنى .

أد/ منى عبد العزيز .

عينة البحث :

مجموعة منتقاه من تمارين ودراسات شربل روحانا لآلة العود بعد الإستماع والإطلاع وقد إعتمد الباحث فى إختياره لهذه العينة مايلى:-

١- التنوع فى المستوى

٢- التنوع فى المقامات الموسيقية المستخدمة .

٣- التنوع فى أساليب الأداء المختلفة.

جدول العينة :

إسم العمل	المقام
تدريب ١	راست
تدريب ٢	حجاز
تدريب٣	سوزناك
تدريب٤	عجم على اليكاه
تدريب٥	أوتار مُطلقة فقط

وقد قام الباحث بتحليل عينة البحث مستخدما عناصر محددة :

١- **البطاقة التعريفية** من حيث (نوع القالب- المقام – الميزان – السرعة – المساحة الصوتية)

٢- **التحليل اللحني والعزفى .**

- **اللحنى:** من حيث المقامات المستخدمة والتحويلات والقفلات .
- **العزفى:** من حيث أسلوب الأداء والتقنيات العزفية المختلفة طرق الآداء والريشة المستخدمة وترقيم الأصابع على كل نغمة .

٣- **الهدف من العمل .**

٤- **خصائص العمل .**

سوف يقوم الباحث بالتحليل الحني والعزفي لخمس تمارين

تمرين عزفى ١

مدونة موسيقية رقم (١)

الهدف من التمرين

١. التدريب على إستخدام الريشة الهابطة من خلال تكرار النغمة .

٢. الإنتقال من وضع النصف الأول إلى الوضع الأول .

تمرين عزفى ١

البطاقة التعريفية :

إسم القالب	تمرين عزفى ١
المقام	راست
الميزان	4/4
السرعة	♩=80
المساحة الصوتية	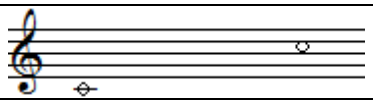

التحليل اللحنى والعزفى :

- م١: م٨ تعتمد هذه التمارين على تكرار النغمة الواحدة من خلال سلم مقام الراست حيث تأخذ كل نغمة مازورة بإيقاع ( ) ( ) لذلك يستخدم نصف الوضع الأول لعزف المقام حيث يستخدم الريشة الهابطة على كل نغمة .
- م٩: م١٠ ينتقل المسار اللحنى لتكرار النوتات بشكل يختلف عن الجزء السابق مع الحفاظ على تكرار النغمة وذلك بإستخدام الوضع الأول فى م٩ عند عزف نغمة المحير بالإصبع الأول وذلك فى جنس الراست على درجة النوا .
- م١١: م١٤ يستخدم نصف الوضع الأول فى جنس راست على درجة الراست مع الركوز المؤقت على درجة الدوكاه فى م١٢ ، ثم الإنتهاء فى مقام الراست فى م١٤ .

ويلاحظ خلال االتمرين إستخدام الريشة الهابطة مع التطرق بشكل بسيط إلى الريشة الصاعدة كما فى م١٠ و م١٣ .

خصائص التمرين

١. **المقام:** راست مع تطعيم التمرين بجنس نهاوند على درجة النوا .
٢. **الريشة المستخدمة:** الريشة الهابطة .
٣. **الأوضاع المستخدمة:** الوضع النص أول والوضع الأول .

تمرين عزفى ٢

مدونة موسيقية رقم (٢)

الهدف من التمرين:

١. التبديل النغمى مابين نغمة الأساس ونغمات أخرى .

٣. إستخدام التغيرات الأدائية المختلفة .

٤. التدريب على الريشة الهابطة .

تمرين عزفى ٢

البطاقة التعريفية :

إسم القالب	تمرين عزفى
المـقـام	حجاز
الميزان	$\frac{3}{4}$
السرعة	Andante ♩ = 70 - 80
المساحة الصوتية	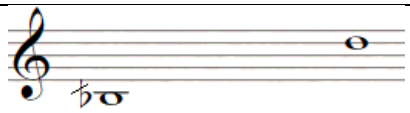

التحليل اللحنى والعزفى :

- م١: م٢ يستخدم الوضع نصف الأول مع الريشة الهابطة عند آداء المسار اللحنى فى مقام الحجاز على درجة الدوكاه مع لمس عربة العراق .
- م١٣: م٢١ يستمر فى إستخدام نصف الوضع الأول عند آداء التبديل النغمى مابين نغمة الأساس (الدوكاه) ونغمات أخرى كما فى م ١٣، ١٥ ، ١٧ مع الإستمرار فى إستخدام الريشة الهابطة على كل نغمة .
- م٢٢: م٢٩ يستخدم الوضع الأول فى م٢٢، م٢٣ عند عزف جنس بياتى على درجة الحسينى حيث عزف نغمة المحير بالإصبع الأول ونغمة الماهور بالإصبع الثالث ثم العودة إلى نصف الوضع الأول فى م٢٤: م٢٩ مع إستخدام الريشة الهابطة على كل نغمة، ويلاحظ أن التركيز فى هذا التمرين على الديناميكية فى الآداء كآداء خفيف نوعاً (mp) وآداء قوى نوعى (mf) وكذلك آداء قوى (f) وآداء خفيف (p) .

خصائص العمل

٢. **المقام:** حجاز على درجة الدوكاه مع لمس جنس بياتى على درجة الحسينى .

٣. **الريشة المستخدمة:** الريشة الهابطة .

٤. **الأوضاع المستخدمة:** نصف الوضع الأول والوضع الأول .

تمرين عزفى ٣

مدونة موسيقية رقم (٣)

الهدف من التمرين :

١. التدريب على حليتى الترعيد والتريل من خلال إستخدام الريشة المتصلة (الفرداش) والريشة المقلوبة .

٢. التدريب على إستخدام الريشة المتصلة (الفرداش) .

٣. إستخدم شكل إيقاعى ثابت لتركيز المؤدى على إستخدام التقنيات سالفة الذكر .

تمرين عزفى ٣

البطاقة التعريفية :

إسم القالب	تمرين عزفى
المقام	سوزناك
الميزان	4/4
السرعة	Andante ♩= 78
المساحة الصوتية	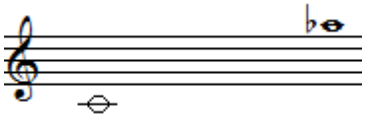

التحليل اللحنى والعزفى :

- م١: م٤ فى جنس الراست على درجة الكردان حيث إستخدم الوضع الأول وذلك لآداء الريشة المتصلة المدعمة بحلية الرعشة (tr) وذلك للتمكن من عزف نغمة الحلية ، وكذلك حلية الأتشيكاتورا التى تسبق النغمة الأساسية فى الجملة اللحنية كما فى م١، ٢، ٣، ٤ .
- م٥: م١٢ يستمر فى الوضع الأول لوجود حلية الرعشة (الفرداش) والأتشيكاتورا فى مقام الحجازكار على درجة النوا حيث يعتمد المسار اللحنى على التبليغ التتابع السلمى الهابط ويلاحظ إستخدام منطقة الجوابات مع إستخدام الريشة المقلوبة عند أداء التتابع السلمى الهابط

خصائص العمل

١. **المقام:** مقام سوزناك ، حجاز كار على درجة النوا .
٢. **الريشة المستخدمة :** الريشة المتصلة والريشة المقلوبة .
٣. **الأوضاع المستخدمة:** الوضع الأول.

تمرين عزفى ٤

مدونة موسيقية رقم (٤)

الهدف من التمرين :

١. التدريب على أداء التآلف المفكك (الأربيج) على نغمات مختلفة .
٢. التدريب على إستخدام الوضع الأول عند الإنتقال بين النغمات .
٣. التدريب على ثبات الإصبع الأول والثالث .
٤. إستخدام الريشة الهابطة عند أداء الأربيج .

تمرين عزفى ٤

البطاقة التعريفية :

إسم القالب	تمرين عزفى
المقـام	عجم على درجة اليكاه
الميزان	4/4
السرعة	♩ = 90
المساحة الصوتية	

التحليل اللحنى والعزفى :

- م١: م٧ يعتمد هذا التمرين على أداء التأليف المفكك على شكل أربيج من خلال درجات سلم (صول الكبير) حيث تظهر نغمات السلم بداية كل مازورة وقد إستخدم الوضع الأول حيث عزف نغمة اليكاه والكوشت بالإصبع الأول فى م١ ، وكذلك نغمتى البوسليك والحسينى فى م٢ ونغمات الحسينى والمحير ونغمتى الحجاز والماهور بالإصبع الثالث م٣ وكذلك نغمتى الماهور وجواب البوسليك مع إستخدام الريشة الهابطة .

خصائص العمل

١. **المقام :** عجم على درجة اليكاه (سلم صول الكبير) .
٢. **الريشة المستخدمة :** الريشة الهابطة .
٣. **الأوضاع :** الوضع الأول .

تمرين عزفى ٥

مدونة موسيقية رقم (٥)

الهدف من التمرين :

١. تدريب اليد اليمنى على أداء الأوتار المطلقة من خلال ضرب الزفة .

٢. التدريب على أداء الريشة المرتدة .

٣. الإنتقال بين أوضاع العود المختلفة من الثانى إلى السابع وبسرعة .

تمرين عزفى ٥

البطاقة التعريفية :

إسم القالب	تمرين عزفى
المقـام	أوتار مُطلقة (بدون مقام)
الميزان	4/4
السرعة	♩ = 90
المساحة الصوتية	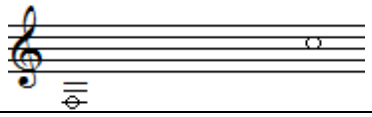

التحليل اللحنى والعزفى :

- م١: م٨ يستخدم الأوتار المطلقة فقط لأداء التفعيلة الإيقاعية لضرب الزفة ( ) وذلك لتمكن المؤدى من أداء التفعيلة الإيقاعية والإنتقال من وتر إلى وتر باليد اليمنى وهذا بمثابة تدريب على أداء الأوتار المطلقة وذلك بإستخدام الريشة المرتدة (الفرداش) .

خصائص العمل :

١. **المقام :** مقام تبريز (سلم دو الكبير).

٢. **الريشة المستخدمة :** الريشة المرتدة .

٣. **الأوضاع المستخدمة:** لا يوجد وضع لليد اليسرى وذلك لعدم إستخدام نغمات معفوقة .

نتائج البحث وتفسيرها :

قام الباحث بتحليل بعض دراسات (تمارين) شربل روحانا(٥ دراسات) تحليلا عزفيا لمعرفة أسلوبه فى العزف وتوصل إلى الآتى : –

١. تميزت دراسات شربل روحانا بالتالى: الإيقاعات البسيطة والمتكررة – الإيقاعات ذات التقسيم الداخلي– الإيقاعات المركبة لصعوبة أدائها – سيطرة بعض الأشكال الإيقاعية على العمل مثل إيقاع فى دراسة راست – التأكيد على بعض درجات المقام بالركوز عليها اثناء العزف ، قلة القفزات والإعتماد على الخطوات السليمة ووضوح القفلات .

٢. تنوعت السرعات المستخدمة فى الآداء مابين السرعة العالية فى الآداء (دراسة ١، ٢، ٣، ٤) أو السرعة البطيئة (دراسة ١، ٢) أو السرعة االمتعددة (دراسة ٣، ٤).

٣. التدريب على إستخدام الريشة المقلوبة أو الريشة المرتدة أو الإثنين معا (دراسة ١، ٢) .

تفسير النتائج

م	إسم العمل	المقام والإنتقالات المقامية	الميزان	السرعة	الريشة المستخدمة	الأوضاع العزفية	الهدف من الدراسة	مايميز العمل
١	**تدريب ١**	راست على درجة الراست وجنس راست على النوا مع لمس جنس نهاوند على النوا	$\frac{4}{4}$	♩= **80**	الهابطة	نصف الوضع الأول والوضع الأول	١. التدريب على إستخدام الريشة الهابطة من خلال تكرار النغمات . ٢. الإنتقال من وضع النصف الأول إلى الوضع الأول .	١. إستخدام شكل إيقاعى ثابت لتسهيل الآداء. ٢. السرعة المتوسطة والإنتقال بين نصف الوضع الأول والوضع الأول. ٣. تثبيت الأصابع على النغمات بشكل دقيق على زند العود .
٢	**تدريب ٢**	حجاز على درجة الدوكاه جنس بياتى على درجة الحسينى قام بلمس عربة العراق ولمس نغمة الماهور	$\frac{3}{4}$	♩= **70-80**	الهابطة	نصف الوضع الأول والوضع الأول	٥. التبادل النغمى بين نغمة الأساس ونغمات أخرى . ٦. تدعيم الإحساس بالديناميكية فى الأداء وذلك بإستخدام التغيرات الأدائية المختلفة ٧. التدريب على الريشة الهابطة .	١. إستخدام الريشة الهابطة بشكل مختلف. ٢. تدعيم الإحساس بالديناميكية فى اللأداء عند العازف . ٣. الحفاظ على السرعة المتوسطة لتمكين العازف من التدريب .

م	إسم العمل	المقام والإنتقالات المقامية	الميزان	السرعة	الريشة المستخدمة	الأوضاع العزفية	الهدف من الدراسة	مايميز العمل
٣	**تدريب٣**	سوزناك على درجة الراست جنس راست على درجة الكردان . حجاز كار على درجة النوا	4/4	♩= 78	المتصلة المدعمة بحلية الترعيد – المقلوبة	الوضع الأول	١. التدريب على حليتى الترعيد والنزول من خلال إستخدام الريشة المتصلة (الفرداش) والريشة المقلوبة . ٢. التدريب على إستخدام الريشة المتصلة (الفرداش) . ٣. إستخدام شكل إيقاعى ثابت لتركيز المؤدى على إستخدام التقنيات سالفة الذكر .	١. إستخدام الريشة المتصلة والريشة المقلوبة . ٢. سيطرة إيقاع التفاتيفى على العمل . ٣. التدريب على الريشة المتصلة والمقلوبة

تـــابـع :

م	إسم العمل	المقام والإنتقالات المقامية	الميزان	السرعة	الريشة المستخدمة	الأوضاع العزفية	الهدف من الدراسة	مايميز العمل
٤	**تدريب ٤**	عجم مصور على درجة اليكاه . عجم مصور على درجة الدوكاه .	4/4	♩= 90	الهابطة والصاعدة	الأول والثانى والثالث والرابع والخامس والسابع	١. التدريب على آداء التآلف المفكك (الأربيج) على نغمات مختلفة . ٢. التدريب على إستخدام الوضع الأول عند الإنتقال بين النغمات. ٣. تمرين على ثبات الإصبع الأول والثالث .	١. عزف مقام عجم بشكل (الأربيج). ٢. إستخدام الريشة الهابطة والصاعدة فى آداء الأربيج . ٣. تدريب الإصبع الأول والثالث فى شكل الأربيج .

٥	**تدريب ٥**	أوتار مطلقة .	$\frac{4}{4}$	♩= **90**	المرتدة (الفرداش)	الأول والثانى والخامس والسادس	١. تدريب اليد اليمنى على آداء الأوتار المطلقة من خلال ضرب الزفة . ٢. التدريب على آداء الريشة المرتدة	١. إستخدام اليد اليمنى فقط للتمرين والتدريب . ٢. إستخدام إيقاع الزفة فى شكل تمارين . ٣. صيغة اللحن على شكل تمرين إيقاعى .

التوصيات المقترحة :

١. إدراج تمارين شربل روحانا التكنيكية فى مناهج آلة العود فى الكليات والمعاهد الموسيقية المتخصصة بهدف رفع كفاءة الآداء فى آلة العود .

٢. وضع كتاب (مقام العود) لشربل روحانا المكون من خمس أجزاء فى الكليات والمعاهد الموسيقية المتخصصة بهدف الإطلاع على أسلوبه فى التأليف لآلة العود .

المراجع :

١. **أحمد زكى :** إتجاهات المسرح المعاصر، الهيئة المصرية للكتاب ، القاهرة ، ١٩٩٦م .

٢. **تيمور أحمد يوسف :** آلة العود والعازف ، نهضة مصر للطباعة ، القاهرة ط١، يناير ٢٠٠٦م .

٣. **شيرين عبد اللطيف أحمد بدر:** دراسات(Etude) مقدمة لآلة العود للطلاب المبتدئين المتميزين – بحث منشور بمجلة علوم وفنون الموسيقى – كلية التربية الموسيقية – جامعة حلوان – يناير٢٠٠٨م – المجلد السابع عشر .

٤. **فؤاد أبو حطب وآمال صادق:** " مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائى فى العلوم النفسية والتربوية والإجتماعية " مكتبة الأنجلو العصرية – القاهرة ١٩٩١م .

٥. **محمود أحمد الحفنى :** موسيقى القدماء المصريين ، المكتبة الثقافية ، رقم ٤٧٩، الهيئة المصرية للكتاب ١٩٩٢م .

٦. **مقابلة شخصية مع شربل روحنا.**

7. **Concise dictionary of music** : peter brooke-ball-tiger book London 1993.P.328 .

" ملخص البحث "

" أسلوب شربل روحانا فى صياغة بعض التمارين والدراسات "

محمود محمد عبد الفتاح

تحتل آلة العود مكانة متميزة عبر تاريخ الموسيقى العربية والغربية على السواء ، وفى المدنيات والحضارات الإنسانية (ق.م) .

ذكرت آلة العود فى الحضارات القديمة : وادى النيل حيث عرفه القدماء المصريين فى العصر الحديث (١٦٠٠ ق م) بنوعيه ذو الرقبة الطويلة وذو الرقبة القصيرة وظهر ذلك فى النقوش والرسوم الموجودة فى معابدهم.

قد عرف العرب آلة العود بعد التفاعل الحضارى بالفرس والروم قبيل ظهور الإسلام ، حيث كانت للموسيقى الفارسية تأثير كبير حيث عمت ألحانهم وآلاتهم المتنوعة ومن أهمها آلة العود التى تقبلها العرب كثيراً وتعلقوا بها لأهمية دورها فى مصاحبة الغناء ومازالت تحتل لديهم مكانة فائقة حتى الأن.

مرت آلة العود بعدة مراحل هامة خلال القرن العشرين ، ونتج ظهور العديد من رواد العزف على ألة العود فى مصر والبلاد الأخرى ، فتختلف أساليب العزف فى مصر عن الدول العربية الأخرى مثل: دول الخليج وبلاد الشام والمغرب العربى.

أخذت آلة العود تتقدم نحو الرقى وذلك بفضل أساتذة ورواد آلة العود فى مصر ومنهم :- (رياض السنباطى ومحمد القصبجى وأمين المهدى وجورج ميشيل وعبد الفتاح صبرى وعبد المنعم عرفة وجمعة محمد على وصفرعلى وفريد الأطرش " وغيرهم ، بالإضافة إلى رواد العزف فى العالم العربى ومنهم:- الشريف محى الدين حيدر ومنير بشير ونصير شمة فى العراق ، ومرسيل خليفة وشربل روحانا فى لبنان .

كل هؤلاء العازفين أضافوا الكثير لآلة العود وأخرجو من الآلة ألوان صوتية جديدة وعلى رأسهم فى وقتنا هذا " شربل روحانا " من أبناء المدرسة اللبنانية والذى يُعد من المؤلفين الموسيقيين اللذين لهم العديد من المؤلفات الموسيقية لآلة العود ، والذى ساهم بشكل أو بأخر فى إثراء الحياة الموسيقية وخاصة فى تعلم آلة العود .

وقد قام الباحث بجمع أعماله الموسيقية لآلة العود من مؤلفات مدونة وتسجيلات لهذه الأعمال حيث أنه لحن العديد من المؤلفات الموسيقية الخاصة لآلة العود .

وإهتم الباحث بالتوصيات والمراجع بالعربية والإنجليزية .

"Research Summary"

“ Charbel Rouhana's Style In Formulating Some Exercises And Studies “

The Oud instrument occupies a distinguished position throughout the history of Arab and Western music alike, and in civilizations and human civilizations (BC).

The Oud instrument was mentioned in ancient civilizations: The Nile Valley, where the ancient Egyptians knew it in the modern era (1600 BC) in its two types, long-necked and short-necked, and this appeared in the inscriptions and drawings found in their temples.

The Arabs knew the oud instrument after the civilized interaction with the Persians and the Romans before the advent of Islam.

The oud passed through several important stages during the twentieth century, and resulted in the emergence of many pioneers of playing the oud in Egypt and other countries.

The oud is progressing towards sophistication, thanks to the masters and pioneers of the oud instrument in Egypt, including: (Riyad Al-Sunbati, Muhammad Al-Qasabgy, Amin Al-Mahdi, George Michel, Abdel-Fattah Sabry, Abdel-Moneim Arafa, Juma Mohamed Ali, Safar Ali, Farid Al-Atrash” and others, in addition to the pioneers of playing in the Arab world, including: - Sharif Mohieddin Haider, Munir Bashir and Nasir Shamma in Iraq, and Marcel Khalife and Charbel Rouhana in Lebanon.

All of these players added a lot to the oud and brought out new vocal colors from the instrument, and on top of them in our time is "Charbel Rouhana" from the Lebanese school, who is one of the composers who have many musical compositions for the oud, and who contributed in one way or another to enriching the musical life, especially In learning the lute.

The researcher has collected his musical works for the lute from the compositions of blogs and recordings of these works, as he composed many musical compositions for the oud instrument.

The researcher focused on recommendations and references in Arabic and English.